ومحكية بالقول وقيل لا لانه معلقة خلافا للشلوبين مطلقا وللفراء ان طال وكذا
جزعني وحتى وبعد ابتدائية الامام وجواب قسم وجوز قوم الفتح واختاره قوم واوجبه
الزجاج ونحو فتح بعد لولا ولو وما الظرفية وحتى غير الابتدائية واما بمعنى حقا ولا جرم غالبا
في موضع جر او رفع فعل او ابتدا او نصب غير خبر وتؤول حينئذ بمصدر وانكره السهيلي
ويجوز ان بعد اذا الفجائية وفاء الجزاء اي المفسرة واول قولي واني الكسر بعد مذ ومنذ فلاهو

ش لان ثلاثة احوال احدها ما يجب فيه الكسر وذلك في مواضع الاول ان تقع
صلة نحو واتيناه من الكنوز ما ان مفاتحه لتنوء الثاني ان تقع حالا نحو كما اخرجك
ربك من بيتك بالحق وان فريقا من المؤمنين لكارهون الثالث ان تقع محكية
بالقول نحو قال اني عبد الله الرابع ان تقع قبل لام معلقة والله يعلم انك لرسوله
الخامس ان تقع خبر اسم عين نحو زيد انه منطلق بناء على اجازة ذلك وهو رأي
البصريين والكوفيون يمنعون هذا التركيب اصلا خلافا لعامة ابي البقاء في مثل
المسئلة من الكسر فيما مثلا الزمان السادس اذا وقعت مبتدأ بها نحو انا انزلناه
قال ابو حيان وليس وجوب كسرها حينئذ مجمعا عليه فقد ذهب بعض النحويين الى جواز
الابتداء بان المفتوحة اول الكلام فتقول ان زيدا قائم عندي وذكر في المبتدء بها
الواقعة بعد حيث فتكسر لانها لا تضاف الا الى جملة نحو اجلس حيث ان زيدا جالس
ومن اجاز اضافتها الى المفرد اجاز الفتح السابع اذا وقعت جواب قسم نحو والله ان
زيدا قائم هذا مذهب البصريين [illegible] وقيل يجوز فتحها مع اختيار الكسر
وقيل يجوز ان مع اختيار الفتح وعليه الكسائي والبغداديون وقيل يجب الفتح وعليه
الزجاج قال في البسيط واصل هذا الخلاف ان جملتي القسم والمقسم عليه هل احدهما
معمولة للاخرى فيكون المقسم عليه مفعولا لفعل القسم اولا وفي ذلك خلاف فمن
قال نعم فتح لان ذلك حكم ان اذا وقعت مفعولا ومن قال لا وانما هي تاكيد للمقسم عليه
لا عاملة فيه كسر ومن جوز الامرين اجاز الوجهين الحال الثاني ما يجب فيه الفتح
وذلك في مواضع الاول بعد لولا نحو فلولا انه كان من المسبحين الثاني بعد لو نحو
ولو انهم صبروا الثالث بعد ما الظرفية نحو لا اكلمك ما ان في السماء نجما الرابع بعد
حتى غير الابتدائية وهي العاطفة والجارة نحو عرفت امورك حتى انك فاضل فان
قدرتها عاطفة كان في موضع نصب او جارة ففي موضع جر اما الابتدائية فتكسر بعدها
نحو مرض حتى انه لا يرجى الخامس بعد اما المخففة اذا كانت بمعنى حقا فان كانت بمعنى الا
الاستفتاحية كسرت بعدها وروي بالوجهين قولهم اما انك ذاهب فخرجا على المعنيين
السادس بعد لا جرم غالبا قال تعالى لا جرم ان لهم النار اي حقا وبعض العرب اجراها
مجرى اليمين فكسر ان بعدها السابع اذا وقعت في موضع جر بحرف او اضافة نحو ذلك
بان الله مثل ما انكم الثامن اذا وقعت في موضع رفع بفعل بان تقع فاعلة او نائبة عنه
نحو اولم يكفهم انا انزلنا قل اوحي الي انه استمع او مبتدأ بان تقع مبتدأه نحو ومن اياته
انك ترى الارض خاشعة بخلاف ما اذا وقعت في موضع رفع على الخبر فانها تكسر كما تقدم

التا

اذا قدرت بالجملة و ذكرهم

التاسع اذا وقعت في موضع نصب غير خبر نحو ولا تخافون انكم اشركتم بالله فيه نحو حسبت
زيدا انه قائم فانها في موضع نصب لكنها خبر في المعنى فتكسر وهي في هذه المواضع
كلها مؤولة مع معمولها بمصدر مفرد مأخوذ من لفظ خبرها ان كان مشتقا نحو بلغني
انك منطلق اي انطلاقك ومن لفظ استقرار ان كان ظرفا نحو بلغني ان زيدا عندك
او في الدار اي استقراره ومن الكون ان كان اسما جامدا نحو بلغني ان هذا زيد اي
كونه زيدا وانكر ذلك السهيلي وقال انما يؤول بالمصدر ان الناصبة للفعل لانها
ابدا مع الفعل المتصرف وان المشددة انما تؤول بالحديث من خبرها قد يكون جامدا
لا يشعر بالمصدر لانه لا فعل له واجيب بانه يقدر بالكون كما تقدم الحال الثالث
ما يجوز فيه الامران فباعتبار تقديرها جملة تكسر وباعتبار تقديرها بمصدر تفتح
وذلك في مواضع احدها بعد اذا الفجائية كقوله وكنت ارى زيدا كما قيل
سيدا اذا انه عبد القفا واللهازم روي بالكسر على عدم التاويل وبالفتح
على معنى اذا عبوديته حاصلة الثاني بعد فاء الجزاء نحو من عمل منكم سوءا بجهالة ثم
تاب من بعده واصلح فانه غفور رحيم بالكسر وبالفتح على معنى فالغفران حاصل
ومنه نحو اما في الدار فان زيدا قائم الثالث بعد اي المفسرة الرابع اذا وقعت
ان خبرا عن قول وخبرها قول وفاعل القولين واحد نحو اول قولي اني
احمد الله فالفتح على تقدير حمد الله الخامس بعد مذ ومنذ نحو ما رايته مذ او
منذ ان الله خلقني اجاز الاخفش الكسر وصححه ابن عصفور لان مذ ومنذ يليهما
الجمل ومنعه بعضهم لان الجملة بعدهما بتاويل المصدر وصرح سيبويه وابن السراج
بجواز الفتح ساكتين عن اجازة الكسر وامتناعه ولم ينقل احد تعين الكسر
وامتناع الفتح ص والاصح ان المفتوحة فرع المكسورة وانها اصلان والمجاز
وفاقا للزمخشري وابن الحاجب انها بعد لو فاعل لثبت مقدرا وقال سيبويه
مبتدأ لا خبر له او مضمر وقيل [illegible] ولا يجب كون الخبر بعدها فعلا
خلافا للزمخشري والسيرافي مطلقا ولابن الحاجب في المشتق ش فيه مسايل
الاولى الاصح ان المكسورة اصل والمفتوحة فرع عنها لان الكلام مع المكسورة
جملة غير مؤولة بمفرد ومع المفتوحة مؤول بمفرد وكون المنطوق به جملة من كل وجه
اصل لكونه جملة من وجه ومفردا من وجه ولان المكسورة مستغنية بمعمولها عن زيادة
والمفتوحة لا تستغني عن زيادة والمجرد من الزيادة اصل وكان المفتوحة تصير مكسورة
بحذف ما تتعلق به ولا تصير المكسورة مفتوحة الا بزيادة والمرجوع اليه بحذف
اصل المتوصل اليه بزيادة ولان المكسورة تفيد معنى واحدا وهو التاكيد والمفتوحة
تفيده وتعلق ما بعدها بما قبلها ولانها اشبه بالفعل اذ هي عاملة غير معمولة
والمفتوحة عاملة ومعمولة ولانها مستقلة والمفتوحة كبعض اسم اذ هي وما في حيزها
بتقديره وقال قوم المفتوحة اصل المكسورة وقال ابن [illegible] كل واحدة اصل بنفسها
حكاهما ابو حيان الثانية اذا وقعت ان بعد لو فمذهب سيبويه واكثر البصريين

مطلب نفيس

او تنطلق م او مجرورا م

فتح م

بلغ

او مفردا من كل وجه م

براسها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)